

المعادلة النصية :

أطباء أكثر .. من كليات لا تتحمل !

● كل ١٠٠٠ مواطن مطلوب لهم طبيب على الأقل ● ٤٠٪ من أطباء مصر يعملون في الخارج أو في الإدارة ● الجهاز الصحي هو المسئول عن تخطيط تخريج الأطباء

المطلوب من أطباء مصر : تبدأ من هنا : «تخريج طبيب»

عند طلب الدكتور جمال مسعود من الانجليزية والفرنسية والاسماء الانجليزية كليات الطب امبح ان الضرورة ملحة لاجل اعدادها ان الخدمة الطبية تعتبر من مستلزمات الانتاج وعلى ذلك فليس تدخل تحت نطاق الاستثمارات وليس من الخدمات .. كما ان التعليم الطبي بالذات هو استثمار يضمن في الدول ان نتاج هذا التعليم من القوى البشرية المتخصصة بشكل يستثمر اقتصاديا يضمن للتدريج والتدليل على ذلك زيادة الطلب على الأطباء للعمل في الدول العربية والاسيوية .. ول في الدول الغربية مثل إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية .. على الاقل ٨٠ طبيب مصري يقيم في كل من أمريكا وكندا وكوبا .. كما انهم يقيمون في هذه الدول - ومنها كندا - وهذه حقيقة - يملكون في اليد الكثير .. ومن المعروف ان الخدمة الصحية تستلزم وجود نسب معتدلة بين عدد الأطباء وعدد السكان .. وهذا يمكن القول ان خلة التنمية في مصر ترمي الى إيجاد طبيب لكل ألف من السكان في أفضل الأحوال .. والا ان زيادة الطلب على القوى البشرية بالخارج والتزامات مصر نحو الدول الأجنبية والصحية يوق تخطيط هذا الهدف ..



د. تامر المغراوي



د. جمال مسعود

عبدالله مبروك عصام علم

عندما حوالت ١٨ ألفا يعملون في الخارج الأرض المصرية أو يقيمون في مصر ..

على ذلك فليس الآن - كما يقول الدكتور عبد العزيز خسر - استناد الأراضي اللبنانية بطب الاسكندرية - من طبيب واحد لكل ٢٠٠٠ من السكان .. ولكن حتى هذه النسبة تعتبر نسبة ظاهرة في انحاء العالم .. في الحق من الأطباء المصريين والباقين

من كل هذا يصح زيادة عدد الخريجين من كليات الطب

والتي تترك حقيقة تقول ان ما حدث في مصر في السنوات الأخيرة من توسع في التعليم الجامعي والبيئي خاصة استقبل بكم من البنية والتخصصات من كليات الطب الطبية العامة ..

له بخلاف التخصصات الطبية المتفرقة عليها في التعليم الطبي ولكن ما حدث في الجامعات المصرية من تكتل وما حصل اليه خروج كليات الطب بالذات من مستوى شرف من التخصص الطبية والصحية جعل التخصصات الطبية المتفرقة رافعة بقاها العالم الآن وخصوصا الدول الصناعية سوف الدراسات

والتي ..

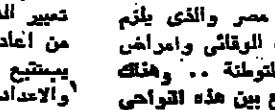
طبيب الجتمع هو المطلوب

اما الدكتور عثمان مسعود استاذ ورئيس قسم الخ والأصباغ بكلية طب القاهرة فانه مع تركيزه على ضرورة الحلبة لاعداد أكبر من الأطباء

إذا كان طريق الخلاص الوحيد من الخطر الذي أصبح يهدد جامعتنا - كما يرى وزير التعليم العالي - هو الثورة الكلية في التعليم المصري كله .. فلا أقل من أن نحاول انتقاد الكليات العملية على وجه العموم ، ونبدأ بكليات الطب على وجه الخصوص .. ذلك ان خريجي الكليات العملية على وجه العموم هم عماد التنمية ، وخريجيو الطب بالذات هم عماد الثورة البشرية اللازمة لهذه التنمية .. ولكن انطلاقا الى هذا التفسير هو ان الطب والأطباء المسق بصحة الإنسان - بل بصحته نفسها - من أي شيء آخر .. مادامت « صحته » هي أعلى ما في حياته ومادامت « حياته » هي اعز ما في دنياه .. بل دنياه كلها .. وهذا التحقير لا يعني مطلقا تأثر المستوى الطبي في مراكز



د. تامر مبروك



د. جمال مسعود

يرى اننا لنبدا على توجيه الطبيب الذي يحتاجه الناس في مصر والذي يلزم توافر معرفته بالطب الوقائي وامراض البيئة والامراض المعدية .. وهناك الان اتجاه الى الجمع بين هذه الواجبات فيما يسمى بطبيب الجتمع وهو صورة محورة مما كان يطلق عليه في الماضي

المعاصر العلم .. والفرق بين الاثنين ان الممارس العام طبيب يبعد معرفة بالامراض والاعراض المختلفة

كافة الاعمال والاجلس دون الاهتمام بالتخصصات الطبية ومن حراسة هذه التخصصات والاهتمام بها .. كما يتضح من التلخيص

في مصر سواء في طرق تشخيصها او في مسحتها في مسرور علاجها

ومقارنتها .. ومن هنا فإن رأى الدكتور عثمان مسعود ان حجة مصر

الآن تترك في تخصص طبيب الجتمع ويشكل توازن .. وهذه الحقيقة أكثر بكثير من حجة ان توجيه أطباء

متخصصين في فروع الطب المختلفة وان كان لا ينبغي ضرورة اتم طبيب الجتمع

بمعلومات واسعة من هذه التخصصات تسمح له بتوجيه المريض المحتاج لها الى احدى التخصصات

وتخرج من كل هذا بأن هناك ضرورة لجهة لا يمكن اغفالها في التعليم الطبي وهي تولى بشؤون تهيئة عدد الأطباء

في مصر الذين يتخرجون من كليات الطب .. ولتحقيق هذا الهدف ايمان واحد من حيل .. اما زيادة عدد

الطبية في الكليات الموجودة حاليا واما زيادة عدد الكليات مع المحافظة على

معدل من الكليات في كل كلية .. والحقيقة تدل - كما يقول الدكتور عثمان مسعود - ان الحل الأول هو الذي

تأخذ في كليات الطب فزاد عدد الطلبة مثلا في طب القاهرة عن ٢٠٠ في طب في

الاسكندرية والى ١٨٠ في الاسكندرية من زيادة مقولة في

عدد أعضاء هيئة التدريس والامدادات والاعمال .. بل انكس اقتضت ظروف

اكتشف التي تضيها الى تقاسم وظل كثير من الاجرة المتاحة

اما عن زيادة عدد كليات الطب مع الاحتفاظ بعدد مختول في كل كلية وهو

الحل الثاني والاصل في نظر الدكتور عثمان مسعود .. فان هذا النظام قد

طبق بطريقة جزئية وكانت عدد كليات الطب في ٢ في عام ١٩٦٥ الى ٨ كليات

الآن .. ولكن صاحب هذه الفكرة في عدد الكليات زيادة في عدد الطلبة ما لا

يقلق مع قهريا على الوجه التمثيل بواجب التعليم الطبي .. ولعل من أكبر

المخاطر الآن في زيادة عدد كليات الطب هو عدم توفر العدد اللازم من أعضاء

هيئة التدريس للعمل فيها لان المختل حاليا ان نسبة كبيرة من هيئات

التدريس في كليات الطب الجديدة .. مثل

للتصوير والفرق وبقضا مزايا تعتمد على أعضاء هيئات التدريس في

كليات القاهرة وبين شمس والاسكندرية للقيام بالتدريس مما يثقل جوهدهم

الوظيفية .. والطبيب

واذا بدنا نتخيل تخريج الحلول الجدية

تقول انه يستلزمنا ان هناك نقصا في عدد الأطباء من اجل المطلوب في مصر

لانه يجب بنا ايضا ان نقيم بين عدد الأطباء المطلوب وبين عدد الأطباء

المطلوبين .. فالحال فرق كبير بين

الوظائف الطبية المطلوب لها موقف على وجه وظيفة الطبيب ..

بالمقابل .. وظيفة الطبيب ..

يتم حياته لا ونفيرا في هذه الية وليس طبيا لدة ٧ ساعات فقط كالمثلث

الحركي .. ومن الملاحظ حاليا ان

الأطباء المقيمين في الوحدات الطبية لا يتخصصون في التخصصات الطبية

من الامدادات الرئيسية من ثلاث او اربع ساعات على الاكثر .. ويختصرون

الاهتمام في حق الناس ان تترك هذا الطبيب الشاب بية يوه دون ان تعهد

اليه باي عمل طبي .. ومن هنا فانه

لا يمكن ان يقوم الطبيب الواحد بشغل وظائفه في وقت واحد فانه يحتاج

مستلزمات الى الوحدة الوظيفية في الصباح لمة) مساعد مثلا ثم يذهب

الى المستشفى ليقيم بايامه الصحية الخارجية في المساء لفترة معاملة ..

واذا حققنا هذا النظام فانه يمكن جرة

من القاص على اقل تقدير اثنت .. وذلك بتقسيم عدد الأطباء الموجود

حاليا

من المسئول ؟

ولقد كان مختل الدكتور محمد ناجي

المغراوي رئيس جامعة عين شمس الآن

وميد كلية فيها سابقا .. في

الحديث عن المبالغة للخدمة التي

تواجهها في التعليم الطبي من المسئول

من تخطيط الخدمة الصحية في

مصر

بحسب وزارة الصحة والوجوه

السبيل الذي يفتح القار في

الاجابة .. وهذا نجد ان الناس

في مصر يلحون دائما في طلب

الخدمة العلاجية .. وفي بالتالي

بعد نوعية خاصة للطبيب ومن

ثم يأتي دائما الترافع مع

طالب الجامعي ولكن على

الكلام يفرنا الى القول على حدة

تدوير الدكتور ناجي المغراوي يته لا بد

من إعادة تخطيط الخدمة الصحية وما

يستتبع ذلك من تحديث التخصصات

والاعداد المطلوبة من الأطباء ..

وايضا المبررات وكل القوى البشرية

العملية في مجال الخدمة الصحية ..

وعلى ذلك فان من الخطأ اننا نعيد

تدويرنا دائما حول اعداد الأطباء من

الاجابة على كليات الطب في الجواز

الصحي ان بعد الاحتياج من القات

الطبية المختلفة وايضا الاعمال التي

يمكن ان يؤديها غير الطبيب .. حيث

توجد دائما خدمات طبية يمكن ان يقوم

بها غير الأطباء ..

وبالنسبة لاعداد الكبيرة في كليات

الطب فان رأى الدكتور ناجي المغراوي

ان هناك حجة مقننة لادارة اي عمل لا

يجب تجاوزها بأي حال .. وعلى ذلك

فان حجم أي كلية يجب ان يتحدد

اولا .. وفي حالة ضرورة تخريج

اعداد أكبر لابد من انشاء كليات

جديدة ..

طلب لكل استاذ

اما الدكتور محمد فريد استاذ

ورئيس قسم الهندسة بكلية مهندسين

يقول ان حيله في محاولة حل

المسألة على تلك الايام باعتبارها

ثلاث مئات من الممارس الجوع وهي

يمكن تدويرها بالعدد المطلوب .. وفي

الطبيب التخصصي الذي لا يمكن تدويره

الا بقضاء كلية طب مركزية للدراسات

المالية واحدة في القاهرة واخرى

بالاسكندرية والثالثة بأسبوط .. اما

المستشار الطبي فريد فريد

والتي زيادة عدد الطلبة فيمكن

حل هذه المسألة بتوزيعه على اقسام

التي يمكن ان يعمل كل

مدرسة طبية على عدد كبير من

بالامكان الطبية والطبية ..

وكان الكلام من توفير حد ادنى لا

يجب تجاوزه من الممارسة الطبية المسئول

.. وحد ادنى من الكليات تحت

تصرف الطالب والاختار هو مختل

الحديث عن الدكتور تومر بلع استاذ

جراحة القلب والصدر بكلية طب

القاهرة الذي قال انه اذا كان لابد من

زيادة عدد الأطباء لمواجهة متطلبات

الجامع المصري فانه من الاممية ينشئ

الدرجة بل اكثر ان يتوفر حد ادنى من

المعرفة بالنسبة للتخصصات ويتلقى حد

ادنى من الكليات .. حتى لو ان

ذلك الى عدد اقل من الخريجين .. في

رأى الدكتور بلع ان حيله على علم

بمعلومات كافية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

بالمعلومات الطبية من حيله على علم

المات الأفقية :
